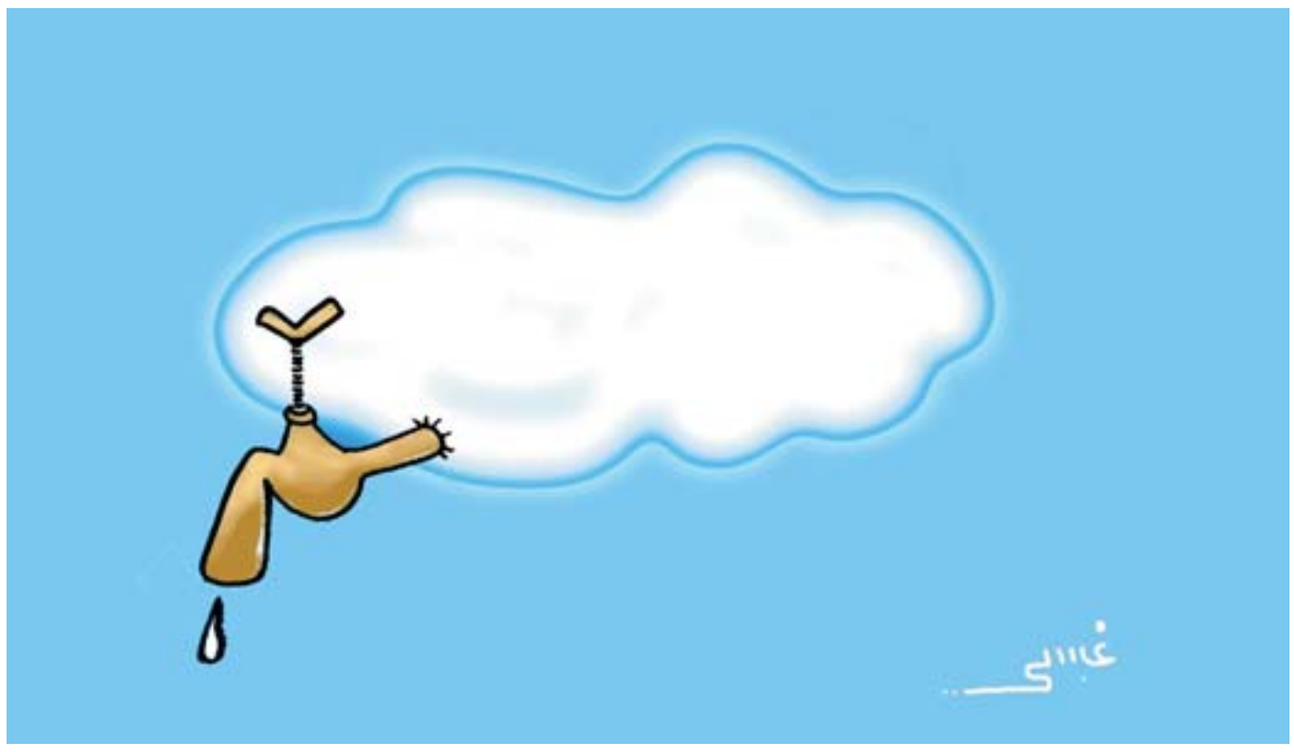

المد المذهبي والطائفي في المنطقة العربية ودور الأزهر الشريف

د . يحيى بن يحيى المتوكل
yyalmutawakel@yahoo.com

مواجهة الفتنة الطائفية والمذهبية واجبٌ دينيٌ ووطنيٌ، فدروبها مظلمة وطويلة وكلفتها باهظة ونتيجتها مخيفة وغير مضمونة.

يبدو أن ديدن أغلب أصحاب الفكر والعلم والسياسة في اليمن وفي المنطقة العربية على حد سواء، أصبح التغاضي عن السياسات التي تُفصّلها الدول الكبرى لمنطقتنا وشعوبنا وكذلك التغافل عن المؤامرات التي تحاك جهراً وسراً لخدمة مصالح وأغراض تلك الدول، بل وفي غالب الأحيان لا يتنبه هؤلاء إلا وقد وقع الفأس على الرأس. ومن الطبيعي أن يترتب على مثل هذا الحال نجاح المخططات الخارجية في تحقيق أهدافها التدخلية دون مشقة تذكر، طالما وأن الطريق ممهدٌ وسالكٌ نتيجة هشاشة المقومات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لدولنا ومجتمعاتنا، والتي تسهل أيضاً مساهمة أبناء المنطقة أنفسهم بدون وعي وأحياناً بوعي كامل في تنفيذ تلك المخططات نيابة عن الدول وأجهزة المخابرات الخارجية.

ومن هذه المقدمة أنتقل إلى ما وصلت إليه الأوضاع في المنطقة العربية بما فيها اليمن من شحن طائفي ومذهبي تجاوز كل الحدود وأطلق صفارة الخطر للتنبيه بمستقبل يفتقد أسس السلم الأهلي والعيش المشترك نتيجة تأجيج النزاعات الفكرية والصراعات المسلحة التي تقضي على الأخضر واليابس عندما تسّود العيون وتُعطل العقول. ونلحظ اليوم أكثر من أي وقت مضى مقدمات ومظاهر هذه النزاعات التي تغذيها وسائل إعلامنا دون حسيب أو رقيب، ولتشكل برامج الشحن الطائفي والمذهبي نسبة لا يستهان بها يا ليتها وجهت لبناء الإنسان وتكوين وعيه بشكل إيجابي ليصبح مواطناً صالحاً وفاعلاً في مجتمعه. وإذا كان البعض منا ما زال يشعر بالقلق من هذا المد العارم والمليء بالمغالطات والتشويه وبث الأحقاد والكراهية، فإن استمرار هذا الدور السلبي لوسائل الإعلام المختلفة يعزز مع مضي الوقت مشاعر الانقسام والتباغض التي ارتفعت حدتها في السنين الأخيرة نتيجة المماحكات السياسية للأحزاب وفشلها في أداء ناضج ينتصر لبرامجها الحزبية دون أن يمس مصلحة البلاد والوحدة الوطنية بسوء.

ويجب علينا في هذه اللحظة التاريخية والتي تتطلب من جميع الأطراف وقفة صادقة نُقيّم فيها المرحلة السابقة أو ربما عدة مراحل سابقة بسلبياتها الطاغية وإيجابياتها التي لا بد أن نذكرها وإن شحت، يجب أن نشير إلى التدخلات الأجنبية والتكالب على التحالف مع الخارج وتنفيذ أجندات دول أخرى لا تتوافق مع ضرورات البلاد ومصالحه الوطنية. بل وأصبحنا نتحدث عن تلك التدخلات كمحمدة ومفخرة تحسب للبعض ولا نشعر بأي مندوحة تجاه ذلك لا في الداخل ولا أمام الخارج. والأغرب أننا نجاري تلك التدخلات إلى أقصى ما تتطلبه، وبغض النظر عن النتائج على وحدة البلد ووئام أبنائه. إنها حقا لمهزلة وإحدى الكبر، بل وزمن عجيب يخفت فيه ضوء من يتمسك بالقيم والمبادئ ويسطع نجم المنتصر للخارج ضد أبناء بلده لمصالح خاصة وأنانية. لقد عاش الشعب اليمني في الفترة الأخيرة سنتين عجاف كشفتا العورات وأظهرتا أقبح ما فينا من نزعات مناطقية ومذهبية وقبلية، وأكثر من ذلك وجدنا جاهلية لا تختلف كثيراً عن عصر ما قبل الإسلام. ومع ذلك نسمع البعض يدندن بالأمجاد والحكمة اليمانية، فيالها من تناقضات ومغالطات! إن أساس الوقفة الصادقة لا بد أن تضع أمام الجميع العديد من المسائل وعلى رأسها أمران هامان، أولهما استمرار الارتهان للخارج وبشكل فج لا يراعي أبجديات الدبلوماسيّة والعلاقات الدولية ولا كذلك الحدود الدنيا لمشاعر الشعب، مع استمرار السير وفق أجندات الخارج ومخططاته التي تحرص في الأول والأخير على مصالحه قبل مصلحة الداخل وهو ما أشرت إليه أعلاه. وثاني الأمرين ما وصلت إليه البلاد من شحن طائفي ومذهبي تؤجج ناره الأطراف الخارجية كصدى لما تعيشه المنطقة من صراعات واحتراب يحقق مآرب الخارج وخاصة الدول الكبرى. وكأن هذه الأطراف الخارجية قد نجحت في إعادة رسم الصراعات الطائفية والمذهبية التي غذتها في فترات مختلفة من تاريخ المنطقة الأسود. وفي حين أن اليمن نجح في إيجاد تعايش بين المذهبين الشافعي والزيدي اللذين سادا البلاد خلال أكثر من عشرة قرون نتيجة احترام كل فكر للآخر، فإن تلك المعادلة اختلت وانحرفت بشكل كبير جراء التأثيرات الخارجية والضعف الداخلي الذي ساعد على الخضوع لها حتى لو أدت إلى زعزعة السلم الاجتماعي والوئام المجتمعي. وقد كان للنظام السابق ومن منظور سياسي ضيق مصلحة في توفير بيئة مواتية وحاضنة لتلك التأثيرات إما إرضاءً للخارج وإمعاناً في إظهار الولاء له، أو درءاً لخطر عليه من الداخل حسب اعتقاده وتصور بعض قياداته.

وفي ظل تلك الظروف التي امتدت عقوداً من الزمن، ومع غياب دور إيجابي لوسائل الإعلام وأجهزتها وكذلك لوزارة الأوقاف عبر دور الإرشاد والمساجد كان لا بد أن تنمو بذور الفتنة حتى لو بقي بعضها تحت التراب، ولتخرج ثمارها الخبيثة بين حين وآخر وفق مقتضيات اللعبة السياسية في الداخل والخارج. وعندما أظهرت الساحة الإقليمية قرون الطائفية والمذهبية في أكثر من بلد، حانت الساحة للقوى والأطراف في الداخل التي تعمل وفق هذه الأجندة أن تطلق العنان لدورها البغيض وأن لا تترك شاردة ولا واردة إلا استغلتها لبث السموم دون أن ترعى في شعوبها إلاً ولا ذمة، خاصة وأنها استطاعت أن تقنع جماهيرها من عوام الناس أنها تبتغي في ذلك وجه الله، فلا حول ولا قوة إلا بالله. إن دعوة الوسطية التي يتبناها البعض لا نكاد نسمعها إلا نادراً، وإذا أصغينا إليها وجدناها مناسباتية وتفتقر للمنهج والأسلوب وكذلك للدعم الذي يجب أن يقدم من الدولة بشكل رئيسي ومن كافة الأطراف التي تحرص على وحدة البلاد وتجنب الفتن، بل ومن كل العلماء والمفكرين والمصلحين. ولو سُخر لدعوة الوسطية والاعتدال والوئام المجتمعي ربع ما توفر لتلك الأبواق الخبيثة لتمكنت من تحصين المجتمع ودرء المؤامرات التي تحاك من خلال هذا المدخل اللعين.

ولا نحتاج هنا إلى بيان أن مواجهة هذه الفتنة الطائفية والمذهبية واجبٌ دينيٌ ووطنيٌ، فدروبها مظلمة وطويلة وكلفتها باهظة ونتيجتها مخيفة وغير مضمونة. فإذا كان الأمر كذلك، فمن باب أولى تجنب الوقوع فيها أو المشاركة فيّها أو حتى السكوت عنها. ولهذا استحق من أيقظها لعنة الله ورسله والملائكة والناس أجمعين. وفي ظل الظروف الراهنة واستقراء المستقبل أجد من الضرورة الدعوة إلى إدخال هذه القضية وإدراجها ضمن مواضيع مؤتمر الحوار الوطني القادم، وعلى كافة المعنيين المنتسبين للوسطية الدينية والسياسية أن يدعموا هذا التوجه ويعملوا على وضع ضوابط توافقية نحو التعايش المذهبي والفكري تحول دون حتى مجرد التفكير في إشعال نار الفتنة واللعب بها. فأمامنا فرصة ثمينة الأحرى أن نقتنصها لتحقيق ذلك الهدف من خلال الحوار الوطني وبعيداً عن ساحات الصراع والإرهاب، فلا يجب أن نفوتها.

وبالتوازي مع هذا المسار الداخلي، استذكر من تاريخ المنطقة العربية المليء بالفتن محطات معاصرة لمرحلة ما بعد الاستعمار الحديث حين استطاعت الدول الكبرى أن تلهب المنطقة العربية بنار الطائفية والمذهبية، بدءاً بانتصار الثورة الإسلامية في إيران عام 1978م حين تمكن الغرب بشكل عام من تصوير هذه الثورة كمد شيعي هائج يكتسح كل الدول المجاورة، وهذا ما كان لهم حيث أوجدوا فجوة واسعة بين إيران من ناحية وكل من العراق ودول الخليج بما في ذلك اليمن الشمالي آنذاك - بخلاف موقف اليمن الجنوبي-. واستمرت تلك الفجوة في الاتساع سنة بعد أخرى حتى بعد توقف ما عرف بالحرب العراقية الإيرانية. ولم يكن وقود تلك المواقف والحروب العامل المذهبي باعتبار أن نسبة كبيرة من الشعب العراقي يدين بالمذهب الشيعي وإنما أراد الغرب أن يلبس تلك الموجة رداء الفارسية مقابل العرب ونسوا هم، مثلما تناسينا نحن، أن الإسلام قد ساوى بين العربي والفارسي (سلمان) والرومي (صهيب) والحبشي (بلال)، وهي تماماً صورة الصراع الذي نشهده اليوم في سوريا بمشاركة كل من تركيا وإيران والدور الخلفي للغرب. فمتى نعي دورنا ونستوعب دروس تاريخنا؟

أما المحطة الثانية التي أقف عندها وتساوي في الأهمية المحطة الأولى، فهي غزو العراق في عام 2003م والتي لا أظن أن أحداً منا يساوره شكاً من أن هدف الغزو كان حقيقة مجرد مسألة الأسلحة الكيماوية أو إبعاد الرئيس العراقي صدام حسين، إذ كان الغزو مقدمة لتنفيذ السيناريو والتقسيم الجديد للمنطقة من خلال ما اصطلح عليه " تقسيم المقسم وتجزئة المجزأ" اعتماداً على تعبئة الشعور بالطائفية وإثارة الانتماءات المذهبية. وبالتالي، انتقل التحارب من عربي فارسي إلى صراع مذهبي سني /شيعي تقف وراءه قوى إقليمية ومن خلفها مخطط شيطاني غربي، يجر شعوب المنطقة إلى مستنقع خطير لا تُدرك أبعاده ولا نتائجه. ويمكن بمراجعة بسيطة تبيّن بؤر الفتنة المذهبية في عدد من دول المنطقة التي انطلقت ابتداءً من العراق وامتد لهيبها إلى حقل التجارب في لبنان ثم إلى سوريا ولتبلغ بلادنا اليمن الذي كان بمنأى عنها نتيجة تسامح مذهبيه الشافعي والزيدي بشكل عام، في حين تبلورت هذه الفتن بشكل مغاير في دول أخرى كليبيا وتونس المعروفة بوأحدية المذهب. وللأسف تسير قوى محلية وراء هذه الفتن وتدفع بقوة نحو تأجيجها ضاربة عرض الحائط كل المحاذير الدينية والوطنية بل وحتى السياسية التي ستجعل من الجميع يدخل في لعبة خاسرة لا يستفيد منها إلا العدو وتحديداً إسرائيل ومن وراءها. فهل نتمعن في هذه المسألة وفي سياسات الأطراف المختلفة وخاصة ما يتعلق بالتصالح والحفاظ على البلاد التي تجمعنا وتلبي مصالحنا جميعاً دون استثناء؟

وإذ كنت قد بدأت مقالتي بالحديث عن الدور السلبي للعلماء والمفكرين ورجال السياسة في المنطقة العربية، فإني لا أرى إمكانية التصدي لهذه الهجمة الشرسة والفتنة العظمى إلا من قبل جهة مرجعية دينية تحظى بالمصداقية وباحترام الجميع مثل الأزهر الشريف، خاصة ودور الأزهر كمنارة للعلم امتد لقرون طويلة وغطى كافة الدول الإسلامية وحتى غير الإسلامية مثل دول الاتحاد السوفياتي سابقاً. ولا يخفى كذلك دور الأزهر في التقريب بين المذاهب الإسلامية وتحديداً في القرن التاسع عشر الميلادي والذي أدى إلى صدور فتوى بجواز التعبد على المذهب الشيعي الجعفري، فضلاً عن دوره في احتواء الخلافات بين المسلمين والمصريين الأقباط للمحافظة على الوحدة الوطنية في مصر. فما هو الذي تغير منذ ذلك الوقت حتى الآن ليؤدي إلى شيوع الفتاوى التكفيرية بيننا من هنا وهناك؟

إن الإجابة على ذلك السؤال جدٌ بسيطة وترتبط بالسياسة وليس بالعقيدة، وتحديداً تخوف الغرب من تقارب أقطاب المنطقة والمتمثلة بمصر (السنية) وإيران (الشيعية) فضلاً عن احتمال إكتمال مثلث القوة بإضافة تركيا التي يحكمها حالياً حزبٌ ذو اتجاه إسلامي مما سيؤدي لا محالة إلى تغيير موازين القوة رأساً على عقب وإيجاد دور مؤثر لدول المنطقة مقابل انفراد أمريكا بالقول الفصل في الوقت الراهن. ومن هنا يمكن النظر إلى دور الأزهر الشريف في إحياء مبادرة التقريب بين المذاهب وإبقاء خلافاتها في الإطار المقبول طالما والجامع للمسلمين أكثر بكثير من العوامل التي تفرقهم، وحتى تستطيع هذه الدول أن توجه مواردها ومقدراتها نحو البناء وتوفير سبل الحياة الكريمة لشعوبها بعيداً عن الكراهية والأحقاد، ولتبقى الخلافات السياسية في إطار ما يتم العمل على معالجته دون أن نلبسها رداءً دينياً أو مذهبياً. وإذا كان الأزهر الشريف كمؤسسة هو المرشح الوحيد الذي يستطيع أن يقوم بهذا الدور التقريبي وإطفاء فتيل الفتنة المذهبية، فإنه في الوقت نفسه يحتاج إلى شخصيات استثنائية تتجاوز النظرات القصيرة والحسابات الضيقة لهذا الطرف أو ذاك وتتعالى على الجراح والأخطاء التي ترتكب من الأطراف المختلفة، وتعمل على تجنب الفتن ولم الشمل امتثالاً لقوله سبحانه وتعالى "واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألّف بين قلوبكم وأصبحتم بنعمته إخواناً"، وكذلك الأخذ بتحذير رسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله في خطبة الوداع حين قال: " لا تعودوا من بعدي كفاراً يلعن بعضكم بعضاً ويضرب بعضكم رقاب بعض..إلخ". هذه دعوة أسأل الله أن يوقعها في آذان صاغية وقلوب واعية، إنه سميع مجيب وبالإجابة قدير، نعم المولى ونعم النصير.

العبها صح

معين النجري

أنت العبها صح.. واللي تكسب به العب به، وخليك أحمر عين وانتقي أصحابك ليس على أساس الأدب والخلق والعلم أو من أجل خفة الدم و"التحافة" والصحبة الحلوة، ولا أيضا واحدية العمل والتخصص والمهنة.

كل ما سبق كلام " فاضي " لا يؤكل عيشاً في هذا الزمن – على أساس أن العيب في الزمن وليس فينا – والمبالغة في المثالية تقودك إلى " الداهوفة " ومن بلغ " الداهوفة " اقرأوا عليه الفاتحة ولو تعمر مئة سنة.

قطار العمر لا ينتظر، وأعمار هذا الجيل قصيرة، في زمن تندر فيه الفرص ولا مجال لتكرار الكرامات. يعني " يا تلحق يا ما تلحقش".

يا إلهي.. أصبحت هذه أسس الحياة وفقه المعاملة المعتمد لتنظيم حياة الناس في مجتمع كان – إلى وقت قريب – يعاين من الفطرة الزائدة، لقد اقتحم وقع المادة حياتنا بسرعة مذهلة، فلم يترك القبيلي على قبيلته ولا الحضري على حضريته.

لتصبح المصالح هي الأب والأم والأخ والصديق والعائلة والوطن ، أما القيم والمبادئ فترمى بسلة المهملات، لأن أحداً لم يعد يحتاجها، وفي حال أصر أحد على ارتدائها يصبح كالمهرج في حفل للدبلوماسيين.

هل أصبح واقعنا بهذا السوء؟ أم إنني أبالغ في تصوير الجانب السلبي؟

ربما ليس إلى هذه الدرجة التي أشعر بها الآن. لكنني أصبحت أكثر اقترابا من معرفة أسباب نزول الكثير من الكتب السماوية وابتعاث الأنبياء.

السبتمبري عثمان أبو ماهر مات مقهوراً

عارف الدوش
aldowsh_٤@hotmail.com

رفض أن يركع ويصبح إمّعة فعاش مرفوع الرأس وصاحب موقف فتم إزاحته من الجيش إلى القطاع المدني.

هكذا نحن على الدوام وفي مختلف المراحل وجيلاً بعد جيل لا نصرخ ولا نرفع الصوت بالشكوى ولا نبكي وندبج الصفحات بعبارات الرثاء أو بعبارات الإشادة والتبجيل لرموزنا الوطنية إلا بعد أن يرحلوا من دنيانا الفانية، تعودنا على مثل هذا السلوك والبكائيات وتسويد الصفحات بعبارات وفقرات البكاء والثناء والشكوى، ونادراً ما تفتقت أذهاننا عن عبقريات وتفتحت قرائحنا بالبديع والبيان لنكرم رموزنا الوطنية وهم أحياء، وقبل ذلك نتابع ما هم عليه من حياة ونتلمس معاناتهم وهمومهم بعد أن يحالوا إلى المعاش، ما أتعس هذه البلاد وقياداتها وحكوماتها المتعاقبة وكتابها ومثقفيها وتجارها وعسكرها عندما يرون ويسمعون بالظلم والقهر والجحود والنكران وما يلاقيه العديد من رموزنا الوطنية وكتابنا ومثقفينا ومبدعينا في حياتهم وقبل أن يرحلوا إلى جوار ربهم وهم صامتون أو متواطئون وقابلون بالفتات.

> عثمان أبو ماهر الذي تلقى تعليماً فقهياً في بداية حياته في مكة المكرمة ثم تعليماً عسكرية أكاديمياً في موسكو تخصص مدرعات وتقلد مناصب عسكرياً أبرزها قائد محور حرض ونائب قائد لواء حجة عقب اندلاع ثورة سبتمبر، ثم أركان حرب لواء العروبة وكقائد عسكري وصل إلى رتبة لواء في الجيش كان يمكنه إن يؤمن حياته ويصبح مثل الكثير من الأثرياء الذين تقلدوا المناصب العسكرية وكانوا لا شيء يذكر يبحثون عن" الكدم" أو يسرقونها - لا فرق - ليبيعونها بحق "القات أو تذكرة السينما في تعز"لكنه أحيل إلى التقاعد براتب تقاعدي 35 ألف ريال ومات مقهوراً من جحود الوطن وإهمال ناسه وهو من لبى نداء الوطن بعد اندلاع الثورة اليمنية في الـ26 من سبتمبر 62م وطارد "البدر وفلول الإمامة" فعرفته جبال حجة ورمال تهامة وحرض ورفض في أحلك الظروف أن يكون مدعياً عاماً بعد أحداث أغسطس 68م المشئومة ليحاكم ضباطاً من زملائه كما تحدث لقناة السعيدة قبيل وفاته بل رفض أن يركع ويصبح إمّعة فعاش مرفوع الرأس وصاحب موقف فتم إزاحته من الجيش إلى القطاع المدني.

> لقد سمعت السبتمبري والشاعر والأديب عثمان أبو ماهر قبل وفاته وهو يتحدث في برنامج توثيقي لقناة السعيدة ومن سمعه معي سيدرك كم هو القهر والجحود والنكران متأصل فينا ويا ليتني لم أسمع، فهذا الرجل السبتمبري العصامي الشاعر والأديب الوطني الكبير مات مقهوراً وعاش ظروفاً صعبة عقب إحالته للتقاعد براتب 35 الف ريال، وظل يعاني من ظروف صعبة قالها بفمه لقناة السعيدة والحزن والألم يعصران قلبه " إني اعاني من ظروف صعبة جداً ولكني صابر محتسب ولن أصرخ ولن أشكو لأن الشكوى لغير الله مذلة".

> أكتب هذا وأنا في غاية الحزن وبعد أن سمعت صرخة السبتمبري القائد والأديب الشاعر عثمان أبو ماهر قبل أن يرحل إلى بارئه مرفوع الرأس راضياً عن نفسه وأمام حالات الظلم والجحود والنكران التي تتكرر مع مبدعينا ومثقفينا ورموزنا الوطنية ليس لنا نحن الكتاب والصحفيين غير أن نذرف الدموع ونكتب وننناشد برفع الظلم عن رموزنا الوطنية، بالله عليكم كيف كان يعيش عثمان أبو ماهر براتب 35 الف ريال؟!! "يا عيباااه" وهناك من لم يقدموا للوطن واحد في المائة مما قدمه الرجل نراهم قد اكتنزوا الذهب بالقاطرات ناهيك عن الأرصدة في بنوك الغرب والشرق والقصور والشركات وامتلكوا البر والبحر، ولا تقولوا أنني أبالغ في هذا فقد سمعت حكاية قاطرات الذهب من فم وزير المغتربين مجاهد القهالي في حديث لقناة السعيدة، سمعته يقول: إن هناك من نقل الذهب بالقاطرات" وهؤلاء هم "القطط السمان " وأصحاب الكروش المنتفخة بالمال الحرام من ثروات هذا الشعب الغلبان كلما ثار عليهم تآمروا على ثورته وأفرغوها من مضمونها.

> عثمان أبو ماهر صرخ صرخته المدوية ورحل مقهوراً بحسرته وقبله عمنا صالح الدحان مات مظلوماً مقهوراً ورحل بغصته وقبلهما الشاعر الجبلي والفنان التشكيلي عبدالعزيز إبراهيم وهناك الكثير من المناضلين والمبدعين ماتوا مقهورين مظلومين والقائمة تطول ومنهم من ينتظر، فهذا الدكتور عبده علي عثمان " غاندي اليمن "يعاني والفنان محمد علي قاسم هو الآخر يصرخ من على صحيفة الجمهورية بقوله : "الأعمار بيد الله والشكوى لغير الله مذلة" وأيوب طارش العبسي الذي عانى وما يزال يعاني فقد أحيل إلى التقاعد براتب 40 الف ريال وبعد كتابات ونقد وصياح ونواح" تم تعيينه مستشاراً لمحافظة تعز، تدرون بعد كل الضجة التي حصلت كم راتب أيوب من محافظة تعز 35 ألف ريال، والصدمة الكبرى التي تلقيتها هو أن راتب المناضل والوطني الرائع الذي أحبه خصومه قبل محبيه داعية السلام ورافض العنف في زمن العنف والقتال عبدالقادر سعيد أحمد طاهر يرحمه الله أقل من عشرين ألف ريال وهناك مناضلون مبدعون ورموز وطنية لا نعرف عنهم شيئا.

> وأخيراً : إلى متى سنظل نتفرج ونكتب بكائياتنا عن الراحلين بعد رحيلهم، ألا يوجد فينا رجل رشيد واحد يضع حلاً لمثل هذه المآسي، فنحن نسمع عن صناديق كثيرة دخلها السنوي مليارات تنفق في بذخ وسفريات وهدايا، فهل يمكن أن تتفتق عبقريات قادتنا ومفكرينا ومثقفينا عن فكرة صندوق لرعاية المثقفين والصحفيين والمبدعين والرموز الوطنية العصامية بدلا من صناديق الهبر والسفريات والهدايا. والله لا يسامح كل الصامتين والراضين بالفتات وينتقم من الهبارين وسراق ثروات وثورات الشعب منذ 26 سبتمبر إلى أمس .. آمين آمين آمين.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

مروان أحمد دماج
نائب رئيس التحرير
نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
dammajm@yahoo.com

خالد أحمد الهروجي
نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
kaleedH@yahoo.com

علي محمد البشيري
مدير التحرير
albasheri72@Gmail.com

جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري
نواب مدير التحرير

سليمان عبدالجبار
سكرتير التحرير
sulimanab@yahoo.com

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245482 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388